عليك الطعام والشراب فأصبحت طاويا وعملت في أرضي فغشي علي من الضعف فرق له النبي صلع حتى دمعت عيناه وكان قصة صرمة قبل قصة عمر والأنصار فبدأ ا بقصة عمر والأنصار لأن الجناح في الوطء أعظم منه في الأكل والشرب فنزل أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله فتاب عليكم وعفى عنكم في شأن عمر والأنصار ونزل في قصة صرمة قوله تعالى وكلوا واشربوا الى قوله ثم أتموا الصيام الى الليل فصارت هذه الآية ناسخة لقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الآية .

الآية الثالثة عشرة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وهذه الآية نصفها منسوخ ونصفها محكم وقد قرأت يطوقونه فمن قرأ يطيقونه أراد يطيقون صيامه ومن قرأ يطوقونه يعني يكلفونه